

دروس في التحذير من الشرك (4/4) الشيخ محمد بن مبارك

الشرافي

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فان هذا الدرس الرابع عن تبارك وهذا الموضوع مهم جدا لانه جاءت به النصوص ولانه حصل به خطأ بل - 00:00:00

يعني بسبب الجهل به حصل الشرك فنقول اولا معنى التبارك طلب البركة والبركة معناها النماء والزيادة والثبات في الخير ثانيا البركة من الله عز وجل كما جاء في الحديث فهي من خصائص الله سبحانه وتعالى - 00:00:18

ثالثا هناك اشياء جعل الله عز وجل فيها البركة على سبيل السبب على سبيل السبب. وهناك اشياء موهومة فيها البركة فلا يجوز التبارك بها. فمن الاشياء التي يجوز التبارك بها - 00:00:38

النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهذا كان في عصر الصحابة رضي الله عنهم فقد تبركوا بجسده صلى الله عليه وسلم وبعرقه وبريقه وبشعره بل وبشيابه فكانوا يغسلونها يستشفى بها من الامراض - 00:00:53

ثانيا من المباركة ماء زمزم وماء زمزم يتبارك به بالشرب فماء زمزم لما شرب له. وهذا من الضوابط ان من الضوابط في التبارك ان الشيء لا يتبارك به الا كما جاء به الدليل. يعني فلا يقال مثلا صبوا - 00:01:09

ماء زمزم في السيارة في مدينة سيارة علشان تزيد تقول غلط هذا لأن زمزم انما يتبارك به بالشرب ومثله العسل والحبة السوداء ومثله زيت الزيتون وهذه الاشياء ايضا من الاشياء ان يتبارك بها القرآن ويبارك بتلاوته وبسماعه وبقرائته على المرتضى يستشفى به قال الله عز وجل - 00:01:29

نزلوا من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. من الاسئلة وتبارك بها المسجد فاذا تبارك به لأن احب الاماكن الى الله عز وجل فيقرأ فيه القرآن وفيه الصلوات واعظم المساجد والمسجد الحرام - 00:01:54

وتبارك بالصلوة فيه فان الصلاة فيه مئة الف صلاة. والمسجد النبوي بالف صلاة هو المسجد الاقصى بخمس مئة صلاة من الاشياء التي لا يتبارك بها وهي اشياء يعني موهومة التبارك بالقبور. يعني القبور من القبور حتى يتبارك بها اذ من ااتها - 00:02:07 استجيب له دعاؤه وقد مر معنا انه من الشرك الاصغر. من الناس من يتبارك بالاشجار او الاحجار. خاصة التي فيها قديمة او يظنون ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا جاء تحتها او تبارك بغار حراء او غار ثور يخرجون اليه ويصعدون عنده يصلون فيه هذى من الاشياء المحرمة - 00:02:25

لا يجوز التبارك بها بدل التبارك بها من الشرك الاصغر الذي جرب مع الايام والليالي للشرك الاصغر. كذلك من الاشياء التي نتبارك بها وهي حرام اه اماكن الصالحين او الاماكن التي كان فيها الصالحين مروا فيها او صلوا فيها وما اشبه ذلك مثل المساجد اللي صلى فيها يعني يدعى انها الانبياء عليهم - 00:02:45

السلام بعض المساجد في الشام وما اشبه ذلك فهذا كله من التبارك الممنوع الذي لا يجوز والله تعالى - 00:03:08